الدب القطبي:

غذاؤه السمك وفاكهته الزعرور

المدى/ خاص

يعيش الدب القطبي في القطب الشمالي، وهو ذو فرو ابيض يسبح في المياه المثلجة ويقتنص الأسماك وحيوانات الفقمة، كما يطوف فوق الأراضي الجليدية لاصطياد أي شيء يجده.

وتبدو معظم الدببة أكبر من حقيقتها بسبب فرائها السميك الطويل وجلدها المترهل ورؤوسها الضخمة الممتلئة بالشعر.

وللدببة عيون أصغر من عيون الإنسان تمكنها من الرؤية عن بعد وتقدير الأعماق والمسافات. وهي لا تسمع بآذانها جيداً، لكن حاسة الشم لديها قوية جداً ، إذ يمكنها أن تلتقط رائحة الفريسة من على بعد عدة كيلومترات!.

وتقضي معظم الدببة فصل الشتاء نائمة أو ما يطلق عليه البيات الشتوي، والدب يستعد لنومه الشتوي الطويل بأكل أكبر قدر من الطعام يمكن أن يحصل عليه، ثم يبحث عن كهف ذي كومة من الأغصان المقطوعة أو جذع شجرة مجوف لاستخدامه كمأوى له يحميه من العوامل الجوية.

الدببة من أكلة لحوم الحيوانات الضخمة كالفقمة، وقد يحدث أن يراقب الدب القطبي بانتباه فتحة في جليد المحيط القطبي المتجمد في انتظار بروز إحدى الفقمات لكي تتنفس، وقد يظل في مكانه لعدة ساعات أملا في خروج الفقمة الشهية وبمجرد أن يرى فقاعات تتصاعد من المياه الجليدية يثب بوزنه الذي يصل إلى مئات الكيلوغرامات، لكن توقيته أحيانا يكون خاطئا وتهرب الفقمة مرة أخرى إلى المحيط الآمن فيثور الدب القطبي ويضرب المياه بمخالبه وهو يزمجر في غضب وضيق.

وعلى الرغم من جسمه الضخم يستطيع الدب القطبي أن يتحرك بسرعة البرق، والشعر يغطي باطن مخالبه ويتيح له ذلك السير والركض على الجليد من دون أن تغوص قدماه في الثلوج، وتتجمع كل هذه الصفات لكي تجعل الدب القطبي صياداً ماهراً، نادراً ما تهرب منه ضحيته.

والدببة القطبية متسلقة ماهرة، تستطيع أن تتسلق بمهارة بين شقوق الثلاجات أو على الحواف المنحدرة بجبال الثلج، وتحمل كتل الثلج أميالا كثيرة بعيداً عن الشاطئ، إلا أن قوتها الخارقة وإصرارها على البقاء في الماء يمكنها دائما من العودة ثانيا إلى الشاطئ.

وأثناء الصيف تأكل الدببة القطبية كميات محدودة من التوت والأعشاب، كما أنها تهاجم أعشاش الطيور كالبط والنورس، وتصطاد القوارض القطبية الصغيرة المسماة "لمنجو" وتستطيع أيضا التهام بقايا الحيتان والأسماك الميتة.

بين قوسين

(...)

أجيال

جلال حسن

لم يظلم جيل في العراق مثلما ظلم الجيل الذي ولد في الخمسينيات. فقد ظل عقودا يبحث عن فرصته الضائعة لكنه لم يجدها ، فضاع في التهميش والتغييب والحصارات والقتل والضياع والسجون والحروب والهروب. وغلقت امامه جميع الابواب قبل ان يطرقها، وتعرض الى أقسى أنواع التعذيب منذ اكثر من نصف قرن، والآن دخل طور الانقراض والتلاشي، والعبرة ليست في وجود الملايين منهم، انما في حجم ونوعية مساهمتهم في الوسط السياسي والاقتصادي والثقافي ومختلف نواحي الحياة. فقد قضوا زهرة شبابهم في الحروب التي افتعلها الطاغية الارعن حيث تراوحت خدمتهم العسكرية من عشر سنين الى اربع عشرة واكثر ، في احلك الظروف القاسية حيث كانت في انتظارهم الاعدامات والمخبرون وتقارير المسؤول الحزبي للمنطقة وتأييد بصمة المختار المتواطئ مع السلطة . والذي يغيب منهم ثلاثة ايام من الالتحاق بالمعسكر يجد بانتظاره المجلس التحقيقي في المحكمة العسكرية الارتجالية باحكامها العرفية ودهاليز الانضباط العسكري في " الحارثية " . وحتى في الاجازات الدورية التي تمنح لهم على فترات متباعدة حاكوا لهم نظام البديل، فالذي يتأخر عن الالتحاق يوما واحدا يحرم بديله في جبهة الحرب من التمتع باجازته الشخصية ، فذاقوا ابشع المرارة في ظل النظام الشمولي الديكتاتوري الذي أُعد مؤسسة عسكرية ظالمة عملت على تحطيم هذا الجيل وتهميشه بقصدية واضحة وماكرة. لأن جيل الخمسينيات من الاجيال الواعية والذكية التي استوعبت الواقع بالافكار النيرة في المجالات السياسية و الثقافية لذلك همشوا عن عمد والقضاء عليهم حتى يسود شبابهم حال من الرتابة والجمود وافتقار الرغبة في المشاركة الفعلية في بناء حياتهم وانعكاسها على الواقع كذلك انعدام الثقة في جدواها حتى اصبحت وجوههم اقرب الى الشيوخ تكسوها سمرة وتعلوها كآبة تقبع فوق ظهور محنية تحمل اوزار السابقين وهموم اللاحقين. وهم الجيل الذي غزاه الشيب مبكراً من كثرة الهم وكانوا (داينمو) المجتمع والحياة بحيوية الشباب والحماسة والتفاني والثقافة ، لأنهم يملكون الخبرة والاطلاع ولديهم الاستعداد في العمل نتيجة تربيتهم العالية واخلاقهم الرفيعة وتفانيهم العالي بالاخلاص وهم المتعلمون في القضايا الموضوعية للمجتمع وكثير منهم يشغل مساحة واسعة من الحضور في الوسط السياسي والثقافي والادبي وكان حضورهم فاعلا. لكن هذا الامر يعادي النظرية البعثية الدموية فعملت على اقصائهم والقضاء عليهم فيا ترى هل سنتفاجأ باختفائهم من عملية التغيير بعد اختفاء جيل الشيوخ اصحاب الخبرة والسطوة والنفوذ . وان الجيل الحالي هو امتداد طبيعي للاجيال السابقة لكن ينقصه الكثير ولا يعرف عن بعض الامور الحياتية بفعل الافكار المسمومة التي زرعها النظام المباد ، الذي جعل من بعضهم تابعاً لا يتحرك الا بتعليمات ولا يبادر الا بتوجيهات وقتل فيهم الشعور بالمسؤولية، وجعلهم يتطلعون الى كل ما هو مفسد من خلال وسائل الاعلام حتى اخل بمفهوم المواطنة الصالحة. عندها سندرك حجم مأساة جيل الخمسينيات في بلد لم يعد لديه من الاجيال الوسطية شيء سوى الحساب الزمني للسنين. وان هذا هو الوجه الوحيد للمفهوم الذي لا يزال باقياً ويطغى على ما عداه. لذلك اصبح كل من يبلغ الخمسين محسوباً على جيل الخمسينيات بينما يرتفع سقف العمر لهذا الجيل المظلوم ويعلو سقف المعرفة والخبرة والحيوية.

ولا ننسى من هذه الشرائح جيل الستينيات الذي هو امتداد لما قبلهم في حجم المآسي الذي يحتاج الى الاشارة اليه والوقوف على دراسته لما ذاق من المعاناة الكبيرة في نشأته في حياته المريرة لذا لن نستغرب اذا وجدنا بعد سنوات قليلة ان جيل الخمسينيات انقرض وان أعضاءه اصبحوا شيوخاً بمعيار السنين وشبابا بمعيار العقل والادراك.

الغـــروب.. يحـــط رحـــاله في اوبـيرا الـــســـتـــوديـــو

بقلم: مايكل وايت
ترجمة: حسين جاسم

إن ستوديوهات تسجيلات شركة EMIالتي تتخذ من قصر نائب الملك ذي البناء المتواضع في شارع الدير في لندن، مركزاً لها، تمثل حالة مذهلة، فما أن تفتح البوابة لتدخل قاعاته الفسيحة حتى تجد نفسك داخل قلعة حصينة يتردد في أرجائها الصوت وصداه بتقنية علمية عالية. ستتخيل إنك تعبر خلال حاجز من الخيال الفني من كونٍ الى آخر، حقاً انه عالم سحري تعانقت فيه طبقات الموسيقى تلك التي تم تأليفها في ثلاثينيات القرن الماضي. وفي هذا المكان سجل الموسيقار (يهودي منوحن) مقطوعته الموسيقية التي حملت عنوان (كمان ايلجار) بتوجيه من المؤلف الموسيقي، وتحت قيادة عصاه انذاك.

ومن بين جدران هذه القلعة الشامخة، شق فريق الخنافس (The Beatlesطريقه نحو فضاءات الموسيقى في العقد السادس من القرن الماضي، وقد تحول مكانهم (عند الاستدارة المجاورة لهذا المبنى) الى مزارٍ يبحث عنه كل سائح في لندن، وخلال فترة العطلة، يجتمع في هذا المكان عازفو فرقة الجيش الموسيقية مع المغنين والموظفين والعاملين في مجال تقنيات الصوت، يلم شملهم مكان واحد (والذي يعتبر واحداً من أوسع الستوديوهات في العالم وأكثرها شهرة على الاطلاق، بالرغم من ان مظهره الخارجي يشبه من حيث التصميم مدرسة ثانوية المانية) وهم متأكدون انه سيكون معلماً يشير الى التاريخ، وسيصبح في هذا الوقت رمزاً مثيراً للعواطف بشيء من الحزن والتوق الى مامضى.

وبالامكان معرفة مستوى الحالة النفسية لأولئك المجتمعين في (كافتيريا الاستوديو) وتفاعلهم وانفعالهم مع روح الموسيقى الهادرة من عمق تلك الروايات المغناة (الاوبيرا) من خلال التعليقات والملاحظات الصادرة منهم فبعضهم قال: (سنبذل قصارى جهدنا لنرتقي بسمعة هذا المكان) وآخر تحدث: (لن يكون هناك مكان اخر يماثله أبدا) وكان هناك شخصان جالسان قرب الطاولة، سأل أحدهما: (ماهذه؟) مشيراً بيده الى اسطوانة تسجيل، فاجابه صاحبه: (إنها اسطوانة موسيقية سجل عليها الموسيقار (Wagnerمعزوفته التي حملت عنوان: (Tristan und Isodle))سجلها في هذا المكان وقد ربحت حينها مليون دولار، وقد غنى في هذه المعزوفة الموسيقية المغني (Placido Domingoذو الصوت الصادح عندما اشترك مع الموسيقار (Wagnerلانجاز مشروع هذه الرواية الملحنة، وقد تبنى (Domingoموقفاً بطولياً ضد تلك الموسيقى التقليدية المسجلة على الاقراص المدمجة المعروفة بأسم (C.D.والتي اخترقت طريقها سريعاً نحو الاستوديوهات والاسواق لعدة ميزات تحملها منها انها ذات مساحة صغيرة ومضغوطة وان ثمنها أقل، في الوقت الذي إعتبر الكثير أن الاسطوانات القديمة تسير نحو الأفول.

وعندما تجلس في ستوديو رقم واحد في هذه البناية سترى (Antonio Pappanoقائد الفرقة الموسيقية ووجهه يشع بأبتسامة مبتهجة تشجيعاً لمجموعته التي تعزف أعذب الحانها في دار التمثيل الملكي في لندن، وستشاهد إيماءات المغني (Domingoوهو يؤدي دور (Tristan)و (Ninaوهي تقوم بدور (Stemmeوستلاحظ أيضاً (Isolde)و (Rolando villazonو (Ian Bostridgeوهم يؤدون ادوارهم في هذه الرواية المغناة بكل براعة وإتقان (حتى انك لترى ان هذا العمل الفني الباهر في كل جوانبه لايماثله الاجوهرة نفيسة نقشت عليها رسوم بارزة تحمل في مضمونها أداءهم وصورهم بكل تفاصيلها).

فهنا يؤدي أحدهم دور ذلك الشخص الذي يدير دفة العمل، وهناك آخر يجسد شخصية الراعي ذلك الانسان البسيط الذي ينهم باحساس غامر هو ان كل شيء صائب وصحيح في هذا العالم، والحقيقة تقال، فأن تلك الاوبيرا مثلت نهاية لتسجيلات الروايات الملحنة المألوفة والتي تتم داخل الستوديو، والتي تركت محفوظة جانباً بعد ذلك الهجوم الكاسح الذي قامت به أقراص (DVDوالتي تعتبر احدث صناعة واكثر تقنية اضف الى ذلك كونها اداة ارخص ثمناً من الاسطوانات القديمة، بحيث انها تصور لك فلماً سينمائياً على خشبة المسرح متمثلاً بحفلة موسيقية.

ويحدثنا (Peter Alwardقائلاً: (يبدو ان الناس هذه الايام يستمعون باعينهم لاباذانهم) لقد كان (Alwardرئيساً لشركة (EMIللموسيقى التقليدية وقد تقاعد عن العمل بعد (٣٤) عاماً من ادارة هذه الشركة والذي خطط لاخراج رواية (Tristan und Isodle)المغناة الى النور واكانت آخر ماقدمه قبل وداعه لعالم الموسيقى، لقد كان (Alwardعملاق التسجيلات الكلاسيكية في العالم، يراقب رواج اسطوانات الروايات المغناة (الاوبيرا) ثم هبوط مبيعاتها بمرور الوقت، حيث كانت شركة (EMIتقدم في السابق أربعه او خمسه روايات ملحنة سنوياً، أما الان فقد أصبح تحقيق ذلك الامر صعباً.

لقد صرح (Alwardمبيناً: (لاتظن بان هناك ستوديوهات تقدم لك روايات مغناة بمستوى راقٍ مثل أوبيرا (Carmens)أو (Toscas)، لقد بنيت هذه الروايات الملحنة على أساس ميزانية اقتصادية مكلفة، ولوحسبنا معدل تكلفة الاوبيرا الواحدة نجده يصل الى (٦٠٠,٠٠٠) دولار في الستوديو وان هذا يتطلب (من جملة متطلباته) جلسات موسيقية إضافية وعلى وجه أدق ستكون مدتها مضاعفة، أما متوسط تكلفة (DVD)، والذي يتعاملون به بكثرة، فقد يصل لحدود (٢٠٠,٠٠٠) دولار وإن هذا التباين الملحوظ في التكاليف يحدد اسلوبنا في الاداء نوعاً ما). ونتيجة لذلك لم يكن لشركة (EMIأي خطوة نوعية محددة إزاء الروايات المغناة المسجلة في الستوديو خصوصاً بعد أوبيرا (Tristan und Isodleماعدا بعض أقراص (DVDالمسجلة من قبل المنتجين (Wagnerو (Straussوالتي تمثل أعمالاً متواصلة تقريباً للروايات الملحنة في مدينة (زيوريخ) في (المانيا) ولو أجريت مقارنة بسيطة للملاحظة مستوى التكاليف التي يتم انفاقها على الروايات الملحنة في هذه الفترة، ستجد إنها متأرجحة بين الانكماش والانخفاض الى ادنى الحدود، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الاعمال الفنية التي لاترتقي بمستوى الاوبيرا الى حد الابداع الفني.

ففي عقد الثمانينيات من القرن الماضي (حيث كانت شركة EMIمشتهرةً بأسطواناتها المسجلة) فقد انتجت هذه الشركة (١١٠) عناوين فنية في الاوبيرا سنوياً، بينما في عام ٢٠٠٤ لم تقدم سوى (٤٠) عنواناً فنياً فقط، وببساطة فأن الموضوع هو ليس تدني مستوى المبيعات فحسب، كما يقول (Alwardان الاكثر من ذلك هو أن سوق مبيعات الاعمال الفنية بدأ يبحث عن كل ماهو وجيز ومختصر في هذه الفترة، واتذكر سابقاً عندما بدأت بتسجيل الروايات الملحنة انها كانت تستغرق ساعات طوالاً من التسجيل وكانت ذاتَ قيمة إبداعية راقية والناس كانوا يطلبونها بكثرة ولمدة طويلة، حتى ان الطلب عليها يستمر لفترة (خمس) الى (ثماني) سنوات.

وخلال هذه المدة الزمنية يكون بالامكان التعويض عن التكاليف المصروفة على هذه (الاوبيرا) أما الان، ولأن الاقراص الليزرية أخذت أهميتها بالازدياد، فقد جعلت من الصعوبة البالغة على الاسطوانات أن تحرز مستوى مبيعات أعلى، أو في الاقل ان تصل الى مستوى مساوٍ لقد إستلزمت رواية (Tristanالملحنة (١٤) جلسة كاملة مع الفرقة الموسيقية.

وقد تحدث (Alwardعن الفرقة الموسيقية قائلاً: (إن الفرقة الموسيقية هي الجزء الاهم الذي تقوم عليه الاوبيرا دائماً، وتكون أجور العازفين مرتفعة، ومهما قرأت في الصحافة فأن أجور النجوم (المغنين في الاوبيرا) هي ليست نقطة الخلاف او النقاش الاساسية) وهنا انبرى (مايكل وايت) بسؤاله لـ(:Alward)بالرغم من هذا المستوى المتدني في صناعة التسجيلات، فهل ان ذلك له جوانب مرضية ومفيدة نوعاً ما؟) فيجيب (:Alwardنعم، هناك فوائد، ففي الثمانينيات أصبحنا وكأننا مسلوبو العقل، فقد سجلنا الكثير من الاسطوانات لكن العديد منها، صراحة، لم يكن بالمستوى المطلوب والمرضي حقاً، أما الان، فالحال قد تغير، وان المحزن في الامر هو إنك تضطر الى خفض الانتاج، ولكن مع ذلك فبأمكاننا في هذه الفترة ان نصبح مركز التوجيه والقيادة في كل عمل فني منفرد ونستطيع ان نتصرف بمواردنا المالية بشكلٍ اكثر حكمة، وسنكون مستعدين تماماً لنقوم بعمل دورة سيمفونية (بيتهوفن) القادمة، ان قائد الفرقة الموسيقية يؤمن وبشكلٍ جازم بأن العالم يقف منتظراً ومتلهفاً لسماع هذه السمفونية) وفيما يخص وجهة نظر الفنان فأنها تاخذ طابعاً مماثلاً لما أدلى به (Alwardان شخصية (Tristanالتي أداها المغني (Domingoتمثل الشخصية العشرين بعد المائة التي قدمها بروح مؤثرة وبشكل ساحر وهي مشابهة لما قدمه من شخوص مفصلة في الروايات الغنائية المسجلة سابقاً والتي بلغت (٨٠) تسجيلاً.

عن: نيويورك تايمز

كمبيوتر وانترنيت

معلومات عن الفوتوشوب -٥-

❖ حفظ التغييرات في الفوتوشوب بعض اللوحات مثل لوحة أختيارات Levels والموجودة في القائمة Imageثم Adjustثم - Levelsهذه اللوحة مهمة جدا لمستخدمي برنامج فوتوشوب لا تستطيع حفظ التغييرات التي تعملها عليها أن أردت أن تطبق نفس التغييرات على العمل مرة أخرى مما يضيع الجهد والوقت ! توجد طريقة تجعلك تستعمل أخر تغيير عملته على اللوحة وهو أن تضغط على مفتاح ALTبينما أنت تضغط على قائمة Imageثم Adjustثم Levelsستجد أن التغييرات التي عملتها موجودة فتطبقها مرة أخرى . وأختصار لوحة Levelsهي Ctrl + Lوإذا أضفت ALTأي أنك ستضغط على Ctrl + Alt + L لتختصر الذهاب إلى القائمة ثم Imageثم Adjustثم . Levels

*يمكنك أن تخفي جميع اللوحات (الليز - الألوان - الأكشن - الأدوات ألخ) بسرعة وضغطه واحدة ليتم لك مشاهدة الشاشة بالكامل بواسطة الضغط مرة واحدة على مفتاح Tabوضغطه أخرى تعيد لك اللوحات . ويمكن أن تخفي جميع اللوحات ما عدا لوحة الأدوات toolبواسطة الضغط مع Tab + Shift

*أداة التحريك Move Toolفي لوحة الأدوات: عندما تكون أداة التحريك Move Toolهي المستخدمة وعندك كثير من الليز ضع الفارة على الرسمة أضغط على الزر (المفتاح) Shiftوزر الفارة الأيمن ستظهر لك قائمة بجميع الليز الموجودة لديك لتختار منها الذي تريد تحريكه وأذا أخترت الليز وأردت أن تحرك الليز بمقدار ١٠ حركات (Pixle أضغط عل الزر (مفتاح) Ctrlمع الأسهم الموجودة في لوحة المفاتيح لتسريع الحركة ستجد أن الليز يقفز بعدد ١٠ حركة Pixle

في لوحة المؤثرات Effectsوتجدها في قائمة Layerثم (Effectsهذه الفكرة خاصة في + Inner Shadow (Drop Shadowفقط . تستطيع أن تغير أتجاه الظل Shadowبواسطة الفارة مما يسهل ويسرع أختيارك لكيفية الظل على العمل وذلك عندما تختار من لوحة Effectأحد المؤثرين السابقين أضغط بالفارة على العمل الخاص بك والذي تريد أعطائه الظل بينما لا تزاتل لوحة Effectsموجودة ثم حرك الفارة في أي أتجاه سترى الظل يتحرك معك